

كأسٌ من البلور في قلبي تَقْبَضُ حولها كَفُّ الجمد  
وتشابهُ الصبحِ المَضْبَبِ والمساء . .

\* \* \*

كأس من البلور في قلبي تكسرها أصابعُ من جَمَدٍ  
صارتُ شظايا تغرس الأسنان في صدري الحربُ  
تجتثُّ أعشابَ الطفولة والصبا  
وتعضُّ أعصابي ،  
وتَهْوِي في الركب  
فأسير معوجاً الخُطى .

\* \* \*

ترتدُّ في قلبي الشظايا كأسَ بلورٍ جديد  
تنمو ببستاني زهور الفحم ،  
ياويلي إذا العام استدار .